

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : خَرَجَ فُلَانٌ يَطَّارِدُ حُمْرَ الوَحْشِ أَي يَصِيدُهَا . وكذلك قولهم :
الرَّيْحُ تَطَّارِدُ الحَصَى والأَرْضُ ذاتُ الأَلِ تَطَّارِدُ السَّحَابَ طَرْدًا . ورملة
مُتَطَارِدٌ : يَطَّارِدُ بعضه بعضاً وَيَتَتَّبِعُهُ قال كُثَيْبُ بنُ عَزَّةَ :
ذَكَرْتُ ابنَ لَيْلَى والسَّمَّاحَةَ بَعْدَ مَا ... جَرَى بَيْنَنَا مُورُ الذِّقَا
المُتَطَارِدُ وَجَدَّوْلُ مُطَّارِدُ : سَرِيعُ الجَرِيَةِ والأَنهَارُ تَطَّارِدُ أَي
تَجْرِي . وفي حديث الإسراءِ : " وإِذَا نَهَرَانِ يَطَّارِدَانِ " أَي يَجْرِيَانِ وهما
يَفْتَتِعِلَانِ . من لاطرد وفي حديث مُجَاهِدٍ : " إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الخَيْلِ
وعِنْدَ سَلِّ السُّيُوفِ أَجْزَأَ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْثِيرًا " الاضطراد : هو
الطَّارِدُ وهو افْتِتَعَالٌ من طَارِدِ الخَيْلِ وهو عَدُوٌّ هَا وَتَتَابَعُهَا فُقِّلِبَتْ
تَاءُ الاْفْتِتَعَالِ هَاءُ ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الأَصْلِيَّةُ ضَادًا . وثَوْبٌ طَرَّادٌ عن
اللَّحْيَانِيَّيْنِ أَي خَلَقٌ . وفي الأَسَاسِ : ثَوْبٌ طَرِيدٌ : شِبَارِقُ والطَّارِدُ
محرَّكَةٌ : فِرَاحُ النَّخْلِ والجمْعُ : طَرُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . والطَّارِدَةُ :
الخُطَّاةُ بَيْنَ العَجَبِ والكَاهِلِ قال أَبُو خِرَاشٍ :
فَهَذَّبَ عنها مَا يَلِي البَطْنَ وانْتَحَا ... طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وكَاهِلِ
وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : أَطَرِدُ نَأُ الغَنَمِ أَي أَرْسَلْنَا التَّيْمُوسَ فِي الغَنَمِ .
ومن المجاز : قال الشَّافِعِيُّ : وَيَنْدَبِغِي لِلحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودَ لِجَرِّ
على آخِرِ أَنْ يُحْضِرَ الخَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدَ عَلَيْهِ وَيُنْذِرُ سَخَةَ
أَسْمَاءَهُمْ وَأَنْزَسَا بِهِمْ وَيُطَرِّدُهُ جَرِّهِمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حَكَمَ عَلَيْهِ . قال
أَبُو مَنْصُورٍ : معنى قوله : يُطَرِّدُهُ جَرِّهِمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ : قَدْ عُدَّ لَ هَؤُلَاءِ
الشُّهُودَ فَإِنْ جِئْتَ بِجَرِّهِمْ وَإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْهِ .
ومن المجاز : طَرَدْتُ بِصَرِي فِي أَثَرِ القَوْمِ والقِيَعَانُ تَطَّارِدُ السَّرابَ أَي
يَطَّارِدُ فِيهَا كَمَا يَطَّارِدُ المَاءُ . وَجَدَّوْلُ مُطَّارِدٌ وَرُمُجٌ مُطَّارِدٌ
وَمُطَّارِدُ الأَنَابِيْبِ والكُعُوبِ . وَحَدِيثُ وَكَلَامُ مُطَّارِدٌ وَذَا لا يَطَّارِدُ فِي
القِيَاسِ . قال الصَّاعِقِيُّ : والطَّارِدُ والعَكَّاسُ فِي اصطلاحِ الفُقهاءِ أَنْ يَطَّارِدَ
الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسَ كقولهم فِي حَدِّ النَّارِ : كُلُّ نَارٍ فَهوَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ
مُحْرَقٌ وَكُلُّ جَوْهَرٍ مُضِيٍّ مُحْرَقٌ فَهوَ نَارٌ . واتَّبَعُ طَوَارِدَ الإِبِلِ :
مُتَخَلِّفَاتِهَا . ومَرَّتْ عَلَيْهِمُ سِنُونُ طَرَّادَةٍ . واطَّارِدُوا إِلَى المَسيرِ :

تَتَابَعُوا . وَمَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّوْا :
طِرَادًا كَكِتَابِ مِنْهُمْ أَبَوَالْفَوَارِسِ نَقِيبُ النَّقَبَاءِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
ثُمَّامِ الزُّبَيْدِيِّ مَشْهُورٌ تُوْفِي سَنَةَ 491 . وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَضْبِطُهُ كَشْدَادٌ وَهُوَ وَهَمٌ
وَقَدْ سَمَّوْا طُرَيْدًا وَمُطَرِّدًا كَزُبَيْرٍ وَمُحَدِّثٍ .

ط - ر - ن - د .

وطُرَيْدَةٌ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ مَشْهُورَةٌ .

ط - و - د .

الطَّوْدُ : الْجَيْلُ أَوْ عَظِيمُهُ الْمَتَطَاوُلُ فِي السَّمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا : "
ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ " أَبِي جَيْلٌ عَالٍ . وَالطَّوْدُ : الْهَضْبَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ج : أَطْوَادٌ تَقُولُ : مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ وَطَوْدَةٌ
بِكَسْرٍ فَفَتْحٌ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَالطَّوْدُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْهَضْبَةِ .
وَيُقَالُ : هُوَ أَسْرَعُ مِنْ ابْنِ الطَّوْدِ هُوَ الْجُلْمُودُ الَّذِي يَنْحَطُّ وَيَتَدَهْدَى
وَيَقَعُ مِنْ أَعْلَى الطَّوْدِ قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعْوَتٌ خُلَيْدًا دَعْوَةٌ فَكَأَنَّ مَا ... دَعْوَتٌ بِهِ ابْنِ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ
أَسْرَعُ وَفِي الْأَسَاسِ : أَوْ الصَّدَى . وَطَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَشِيِّ
:

نَهَارُ شَرِّ أَحْيَلِ بْنِ طَوْدٍ يَرِي بِيْنِي ... وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ

وَأَعْلَقُ